

تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ أنَّ خِصْبَ النَّاسِ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يُنْعِشُ النَّاسَ بِسَيْدِهِ وَفِي يَدِهِ
الْأُخْرَى الْأَمْنُ وَالْحَيْطَةُ وَرَعِيُّ الذِّمَامِ . وَالْمُرُتَبِعُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي رَعَى
الرَّبْعَ فَسَمِنَ وَنَشِطَ . وَأَرْضٌ مُرْبِعَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّبْعِ . وَأَرْبَعٌ إِبْلَاهُ
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا : رَعَاهَا فِيهِ فِي الرَّبْعِ . وَالرَّبْعِيَّةُ : الْغَزْوَةُ فِي الرَّبْعِ .
قَالَ النَّابِغَةُ : .

وَكَانَتْ لَهُمْ رَبْعِيَّةٌ يَحْدَرُونَهَا ... إِذَا خَضَّخَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقَنَا بِلُّ يَعْنِي
أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ غَزْوَةٌ يَغْزُونَهَا فِي الرَّبْعِ . وَأَرْبَعُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرْبِعٌ :
وُلِدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ عَلَى الْمَثَلِ بِالرَّبْعِ وَوَلَدَهُ رَبْعِيُّونَ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :
وَلَمَّا كَانَ الرَّبْعُ أَوَّلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ وَالْحَمْدَةُ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ وَوَلَدٍ يُوَلَدُ فِي
الشَّبَابِ فَقِيلَ : .

" أَفْوَاجٌ مَنْ كَانَ لَهُ رَبْعِيُّونَ وَفَصِيلٌ رَبْعِيٌّ " : نُسِجَ فِي الرَّبْعِ نَسَبًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . وَرَبْعِيَّةُ النَّسَبِ وَالْقَيْطُ : أَوْلَاهُ وَرَبْعِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ : أَوْلَاهُ
وَكَذَا رَبْعِيٌّ الشَّبَابِ وَالْمَجْدُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

جَزَعَتْ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا ... وَقَدْ فَاتَ رَبْعِيٌّ الشَّبَابَ
فَوَدَّعَا وَرَبْعِيٌّ الطَّعَانِ : أَحَدُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ أَيْضًا : .

عَلَيْكُمْ بِرَبْعِيٍّ الطَّعَانِ فَإِنَّهُ ... أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّبْعِيَّةِ الْمُتَمَسِّعِ
وَسَقَبُ رَبْعِيٌّ وَسِقَابُ رَبْعِيَّةٌ : وَوُلِدَتْ فِي أَوَّلِ النَّسَبِ . وَالسَّيِّطُ

الرَّبْعِيٌّ : نَخْلَةٌ تَدْرِكُ آخِرَ الْقَيْطِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ رَبْعِيٌّ سَاءً ؛
لأنَّ آخِرَ الْقَيْطِ وَقْتُ الْوَسْمِيِّ . وَنَاقَةٌ رَبْعِيَّةٌ : مُتَقَدِّمَةٌ النَّسَبِ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ : صَرَفَانَةٌ رَبْعِيَّةٌ تُصْرَمُ بِالصِّفْرِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّتِيَّةِ . وَارْتَبَعَتْ
النَّاقَةُ : اسْتَغْلَقَتْ رَحِمُهَا . وَالْمَرَابِيعُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقُ .

وَالرَّبْعِيَّةُ : السَّاقِيَّةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِي إِلَى النَّخْلِ . حِجَارِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاءُ
وَرُبْعَانُ . وَتَرْكَنَاهُمْ عَلَى رَبْعَتِهِمْ بِالْكَسْرِ أَي حَالِهِمْ الْأَوَّلَ وَاسْتَقَامَتِهِمْ . وَهُوَ

رَابِعٌ عَلَيْهَا أَي ثَابِتٌ مُقِيمٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا قَدِ ارْتَبَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ أَي
يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ عَلَيْهِمْ . وَحَرْبُ رَبْعِيَّةٌ كَثَمَانِيَّةٌ : شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ

؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِدَّةِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسُ فِيهَا كَالْفَرَسِ الرَّبْعِيِّ وَالْجَمَلُ
الرَّبْعِيُّ وَليست كالبازل الذي هو في إِدْبَارِهِ وَلَا كالثَّنْيِيِّ فَتكونُ ضَعِيفَةً .

والمُرْبَعُ من الإبلِ : الذي يُورِدُ الماءَ كُلَّ وَفَاتٍ . وفي التهذيب في تَرْجَمَةٍ
عذم قال : والمرأةُ تَعْذِمُ الرجلَ إذا أَرَبَعَ لها بالكلام أي تَشْتُمُهُ إذا سامَها
المَكروه وهو الإرباع . والرُّبُوعُ كَصَيُورٍ لغةٌ في الأَرَبِيعاءِ مَوْلِدَةٌ وَحُكْيَ عَنْ
ثعلبٍ في جَمْعِ الأَرَبِيعاءِ : أربيع . قال ابنُ سَيدَه : ولستُ من هذا على ثِيقَةٍ
وَحُكْيَ أَيضاً عنه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : لا تَكُ أَرَبِيعاً وَيَسَّاءً أي ممَّنْ يصومُ
الأَرَبِيعاءَ وَحَدَه . والأَرَبِيعاءِ : مَوْضِعٌ : ضَبَطَه أبو الحسنُ الزُّبَيْدِيُّ
بفتحِ الباءِ وأنشد : .

أَلَمْ تَرَ نَا بِالْأَرَبِيعاءِ وَخَيْلُنَا ... غَدَاةَ دَعَانَا قَعْنَبُ وَاللَّيَاهِمُ
قال : وقد قيل فيه أيضاً : الأَرَبِيعاءِ بضمِّ أوْلِهِ والثالثُ وسُكونِ الثاني . قال
ياقوت : والمعروفُ سُوقُ الأَرَبِيعاءِ : بِلادَةٌ من نواحي خُوزِسْتانَ على نهرِ ذاتِ
جانبيدُن وبها سُوقُ والجانبُ العِراقِيُّ أَعْمَرُ وفيه الجامع . وأَرَبِيعاءُ : مَوْضِعٌ
عن ياقوت . وَمَشَّتِ الأَرَبِيعاءُ بِضمِّ الهمزةِ وفتحِ الباءِ والقَصْرُ وهو ضربٌ
من المَشِي . وارْتَبِعَ البعيرُ يَرْتَبِعُ ارْتِباعاً : أَسْرَعَ وَمَرَّ يَضْرِبُ
بقوائمه والاسمُ الرُّبُوعَةُ . وهي أَرَبِيعَةٌ لِقاحاً : أي أَسْرَعَةٌ هُنَّ عن ثعلبٍ
 . ورَبَعَ الرجلُ بَعِيشَه إذا رَضِيَ به واقتصرَ عليه . والرُّبُوعُ بالضمِّ : الأَحْياءُ
 . والرُّبُوعُ كَجَوْهَرٍ : الناقِصُ الخَلْقُ وأصلُه في ولَدِ الناقَةِ إذا خَرَجَ ناقِصَ
الخَلْقِ . وأرضُ مُرْتَبِعَةٌ : ذاتُ يَرابيعِ كما في المُفردات . وشَجَرٌ مَرَبُوعٌ :
أصابَه مطَرٌ الربيعِ فاخْضَلَّ . وَسَمَّتِ العربُ رابِعَةً ومِرْباعاً . وقولُ أبي
ذُؤَيْبٍ :